





















# الحزب الوطني البداية والنهاية

## قصة أول تنظيم مصري داخل الحزب الوطني بقيادة منصور حسن كيف نجح أساتذة الجامعات في عبور الحزب للفوز بمقعد الوزير

كانت كل المؤشرات تؤكد خلال سيطرة نوري اسماعيل وزير الداخلية والامن العام لاسم الحزب الوطني انه قد أخذ لاسم الحزب الوطني وان الحزب اضعف الى مسؤولياته والسادات ليسوا بتأنيب الحزب الوطني وان الحزب اضعف الى مسؤولياته وذلك بعد ان تبين ان هذا الحزب الجديد لم ينجح في تكوين جبهة حزبية سادتها - فالصراعات مستمرة بين قيادات الحزب خلال الفضايل الحزبية المتفاقمة الى قبل شرف العضوية في اول تنظيم يرأسه السادات مباشرة وهناك قوى تحاول ان تقوم بغتصبة السيادة لبعض القيادات التي حلت في مواقع قيادية خلال فترة الرئيس الراحل عبدالناصر. ومماثلت تحت املكن الصدارة في حزب يرأسه السادات.

### مجموعات السلطة والنقود

وهناك مجموعات سياسية جديدة لم تشارك العمل السياسي في الاتحاد الاشتراكي وهي ترى ان هذه الفترة الشريفة قد اعترت حقوق الاسنان المصري في الحرية ولا كافة الحقوق. وهناك مجموعات سبق لها ان مارست العمل السياسي في خلال المعارضة. ووجدت نفسها في النهاية مضطرة الى العمل مع الحزب الحاكم الذي يسمى دائما و في كل مرحلة من مراحل تطور العمل السياسي ان استقطاب المجموعات الذكية والقيادات البارزة في احزاب المعارضة. وهذا الهدف كان يتناسب تحقيق المجموعات السياسية الناجمة من الانتماء الى السلطة والنقود. وطهرت خلال هذه الفترة مجموعات القيادات التي صورت طويلا ومنذ ايام الاتحاد الاشتراكي من اجل تيل الحصول على شرف الاستمرار. منهم الدكتور وجيه شكري والدكتور محمد سلامة والدكتور مصطفى السيد والدكتور محمد عبد السلام والدكتور عفيف صدي. واحمد نوح والدكتور علي عز.

### ساعتين من نور

رغم انتمى التمثل بل حسن مبارك هو اصغر من يتولى منصب رئيس الجمهورية في هذه الايام. نظرا للظروف التي تمر بها البلاد واسلوبه الهادئ غير المتفعل في معالجة القضايا رغم صعوبة بعضها وكبر حجمها. الا ان كانت امنية ان يتم انتخاب الرئيس في وقت لا يشهد فيه صراع بين القوى السياسية. فلا يرى في هذه الاعلانات الضخمة والكثيرة وشيئا من التأييد والتزكية التي تلاصقها كلمة من صحنه والتي توجب ان لا يعرف حقيقة الاوضاع في مصر بان هناك من الشعب من يرفض هذا التجديد ومن يقوم باستمرار الرئيس في الحكم من انما لا تسمح ان حزبا من الاحزاب ان هيئة من الهيئات قد رفضت تجديد رئاسة حسني مبارك رغم اختلاف البعض مع حكومة الحزب الوطني على بعض الممارسات وكثير من القرارات والاجراءات. ولما شخشا منتعك ان الاقتراع بان حسني مبارك وان كان رئيسا للجمهورية الحاكم الا انه غير راغب في العمل تحت وصاية بعض التوسل في الحزب وقد تمسك رؤساء الهيئات والبرلمانيات والهيئات الحكومية انهم بهذه الاعلانات الضخمة (منذوة الاجر) يتبنون ولاصم واخلاصهم للرئيس مبارك. الا ان الفخر بهذه الصورة جعل الناس يتصورون ان هؤلاء الرؤساء انما يعبرون عن شخصياتهم وحدهم ويتفقون قيادتهم وقيادات الحزب الحاكم لاغراض شخصية وصالح ذاتية. وان كان هذا لا يمنع ان يكون ملابن العاملين في هذه الوزارات والمصالح راضين على تجديد الرئاسة وان كانوا قد فوجئوا كما فوجئ غيرهم بهذه الاعلانات التي يدفعون لمنهم من كرم وكرمهم. حسني مبارك رجل نظيف وطي وقليل من ذلك شك اثبتت سنوات حكمه للمناصب انه كان حريصا على مصلحة البلاد وقد بذل كل ما في جيبه وطاقته لخدمة وطنه. واذا كان الرجل لم يتمكن من تحقيق كل الاهداف فلابد ان نعطيه فرصة كافية حتى يتمكن من الاستمرار في تحقيق هذه الاهداف واذا كانت قد حدثت بعض الاخفاقات فلما اعتقد ان مبارك سيحاول علاجها وتلافيها فلا بد ان نعطيه الفرصة حتى يتمكن من تحقيق هذه الاهداف.

### مؤتمر صحفي عالمي لشباب أحزاب المعارضة

في فضح ممارسات زكي بدر في المهمة  
كتب: خالد الشريف  
المكان من ٢٦ يوليو بالقرب من مبنى دار القضاء العالي الزمان الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٧/٢٦.

الشرية وجودا وعريضا كبيرة محملة برجلا فلكل يوجهي بانطباع ان معركة عسكرية توشك ان تقع. اعداد غيرة من المواطنين تملأ فناء دار القضاء العالي يتقدمهم المشراف من الراسلين الاجانب وممثلو الصحافة العالمية والعربية والمصرية ومراسلو التلفزيون. محاولات مصمومة اختراق الحشد الهائل والوصول الى مكان المؤتمر فوجدت شباب احزاب المعارضة يقفون صفوا ويعللون في اعينهم صورة للتخريب الذي يجري في المسجونين وعلمها تعليقات تدين المسئولين بجهاز الامن ويعللون لانتكاسة كبرى كتب عليها:

لا للتخريب لا للارهاب  
بدوا بطنين في مؤتمرهم الصحفي التمسعة المؤلة لتعذيب ابناء مصر الارباب.

وقد بدأت بدعوة شباب حزب الاحرار للملكة في وجه صادق وعاطف البيل ومحمد فريد زكريا للاجتماع العلني بمقر الحزب لبحث قضية المعتقلين وقد حضر الاجتماع جميع ممثل احزاب المعارضة

### هل تعلم...؟

ان الكتب اسم موضوع للخبير الذي لا يخبر له على ما هو به. واصله في العربية: القصص، ومنه: فالحش القبح، وغير فالحش القبح. والفلك: هو الكتاب القالحش القبح. مثل الكتب على الله. ورسوله او على القرآن. ومثل كذف المحصنة. وغير ذلك مما يفحش قبحه. وجاء في القرآن على هذا الوجه (ويل لكل افاك اليم) وقوله تعالى (ان الذين جاءوا بالاك عصبه منكم)



مع الكتاب والمنة

اشرف الدكتور عبدالقوي القرواي

### دعوة الإخوان المسلمين ربانية عالمية

اخض خصصت دعوتنا انما ربانية عالمية (١) لما انشأه ربه. فلان الانس الذي تدور عليه اهدافنا جميعا ان يتعرف الناس الى ربه. وان يستمدوا من فيض هذه الصلة. وبنفسه ربه. نسو بانفسهم عن جمود المادة الضياء وجوهيا الى طهر الانسانية الفاضلة.

وتنح الإخوان المسلمين نهكت من كل قلوبنا. الله غيبتنا. فاول اهداف هذه الدعوة: ان يتذكر الناس من جديد هذه الصلة التي تربطهم بالله تبارك وتعالى. والتي نسوها فانفسهم انه انفسهم يا ايها الناس اعينوا ربهم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون.

وهذا في الحقيقة: هو الفتح الاول لمخالفات المشكلات الانسانية. التي اوصفها الخلود والفدية في وجود البشر جميعا. فلم يستطيعوا ان يخلصوا سبيلا. ويشهد هذا الفتح فلا اصلاح.



الشهيد حسن البنا

### الجبرتي يحكم بين محمد علي ومحمد بن عبد الوهاب

ارسل محمد علي ثلاث حملات متتالية للقضاء على دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في الجزيرة العربية. وكان فوام جيش محمد علي من الترك. وقبل ايامه هذه الحملات. قام بحملة سلب ونهب لاثواب الشعب المصري قهر لثلاث حملات. ولكن بعد الزمنية التي تلت ان يوجهي محمد علي في الحملة الاولى كتب الجبرتي يقول: ويقول في بعض اقره (الترك) من الذين يدعون الصراح والورع: من اين هذا النمر؟ ولان صراحتنا على غير الله. ولهم من لا يدينون دين. ويتجملون مذميا. وصفتنا صراحتنا للمكرات. ولوسع في مسكرنا. وان لا يلاقوا في فرصة. ولا يخطر في بالهم شعاع الدين. والقيم (الوهابيون) اذا دخلوا الوان المذون. ويتجملون صولوا خلف ايام ولدت وشعروا بخصوم. والاذعان وقت الصلابة والحرب قلعة. ان مؤذن وشعروا بخصوم. فتقدم طلائع الحرب. وتقتصر الاخرى للصلابة وسكرنا ويعجبون من ذلك (الجبرتي: عجائب الاثر. ص ٢٤١. بيروت)

### من مناقب ابن عباس

هو ترجمان القرآن كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم قل في الدين وعلمه الاول. وقل في عمن من الخلق: ذاك فلي يكون له من الله سلوة ولها عولا. وجاء رجل الى ابن عباس فقال: يا علي فقه قوله تعالى: اولين الذين كفروا ان السوات والارض كننا وكنا ففتقناهم. فقال: اولين الذين كفروا ان السوات والارض كننا وكنا ففتقناهم.



المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة

### عبد

اذا كان الجهد في بلل من انفسهم لنا بكل الوسائل - خلال الانتخبات - لتكثير الاقل علينا. والحيلولة دون نجاحنا: فله ينبغي ان نتعرف بفضل الله فيما وصلنا اليه من نتائج.

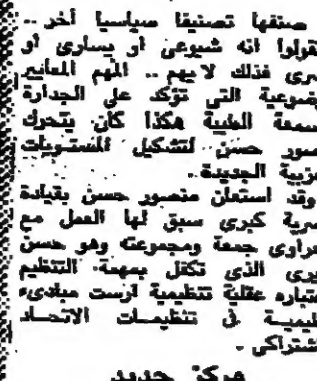
وبالقياس الى ملابن ضلنا خلال الحملة الانتخابية فلان هناك - بالضرورة - جهودا وسبل لاغلاقنا في النجاح في مهنتنا البرلمانية داخل المجلس.

ومع ذلك: سنتمسك بالله. وسنحاول الوفاء لهذا الشعب العظيم. بما علمناه عليه. وكل اخلائنا من الجهد. والصق. والشفاعة.

### الدفاع الاسلامي

نشرة غير دورية تصدرها لجنة الشريعة الاسلامية ببنائة المحامي.

• يقدم مجلة كل المسلمين. • تسعى لتخدمهم وتحارب باقتلامهم. • يوجههم الى الله. • يدعو الجميع الى اثرائها. • يصدرها ويشرف عليها الاستاذ مختار نوح الحاملي. • سكرتير لجنة الشريعة الاسلامية - بناية المسلمين وعرض النافذة - ومجلس الشعب.



وجيه شكري



عاطف صدي



منصور حسن



احمد نوح

### مركز جديد للدراسات الوطنية

وبدا منصور حسن في انشاء مركز الدراسات الوطنية في مصر الجديدة. كان هذا المركز ضمن اشباع فكرة جديد يضم كافة الدراسات السياسية. وشهد الحكم خلال السنوات اولى مرة مكررا يضم الشيوين وكثير المنطقين من كافة التيارات السياسية والدينية وضعت على يده: لافت الحزب الوطني الديموقراطي. في الوقت الذي يتحدث فيه قادة الحزب الوطني عن الاجراءات الواجبة لحكومة الحزب كن هذا المركز ينظم النظام بان هناك ردة في الديموقراطية بعد أحداث ١٨ و ١٩ فبراير عام ١٩٧٧.

كان منصور حسن يدور الحوارات مع الكوادر وعلى يقول لهم ان لا يتخللوا في شيء... ليس هناك قيادة واحدة مصححة ضد الهجوم والانتقاد.

وقد سجلت محاضرات اجتماعات ونشاطات مركز الدراسات الوطنية في مسائل من الكلمات التي يمكن ان يسائل القانون فالتاريخ ضد الظلم والتجربة الديموقراطية برمتها.

### تشكيلات سرية

لاول مرة يقوم منصور حسن بعمل تشكيلات سرية من طريق رجائه الذين اختارهم من كل محافظة ليكونوا محاربين له في اختيار ثروة حزب جديد. فوجدت مجموعات من القيادات التي اعترت العمل السياسي ان هناك شخصا يثق على بابها. ويطلب منها استئناف العمل السياسي في ظل تنظيم جديد. وكانت الحجة والبرهان تستلزم على هذه القيادات عندما ترى واقعا مرورا ومولا. ومما يفسر سياسة. وممارسات قيادات الحزب الوطني كتيبة باحباط من يرغب في التغيير الى اصلاح.

لكنها في نفس الوقت تريد من ياتنها ويحميها الا بالان ذلك كله سوف يتم تغييره. ولكن الذي يقبل باب الناس اسمها ان الداعي وهو منصور حسن والتغيير.

### الحزب لا يتحرك الا ردا لفعل

كان الحزب الذي يشترك ردا لفعل... وتغيرا توجه. او تحركا بالعلماء. عسا للارشادية التي كان يحملها السادات وجد السادات نفسه في ظل هذا التدرج الحزبي موقرا لوجه نظر منصور حسن الشاب المثقف والوطني. والباحث الى عمل الجيد في عالم السياسة وقد كانت له تجارب في هذه الممارسة شاهد فيها الكثير من الخلل والاضطراب والجرائم في العمل السياسي. وخلف ماركات التعميل خمرها بجداره رغم قدرته المالية على التمدد.

### مجموعات لكل محافظة

قيلت العمل مع منصور حسن. وبدأ تشكيل مجموعات خاصة لكل محافظة. فكانت تعمل اختيارات خاصة طبقا لماير. وضمها منصور حسن في مقدمتها حسن حسنة والكفالة. وكان توجيه منصور حسن المطلق هو ان لا مانع من اختيار اي قيادة يتوافر فيها حسن السمعة والكفالة حتى ولو كان الامن او المجتمع

### تساؤلات حائرة

وقد وصل الامر الى حد ان هناك مجموعات من القيادات التي التحقت بامرکز تهاست قلعة: هل هذا فاع جديد لتجديد موية المعارضين السادات؟ هل منصور حسن هو الالهة الجديدة والحجيجة لتقديم صفقة العبر للسادات؟

تجميع المعارضين في سلة واحدة. بتقديهم للسادات.

ويضاغف الجاهل والمثقفين. من منصور حسن؟ وما سر اسرار اللعبة؟ هل من لينة امريكية جديدة لغزو حزين الاغلبية؟ هل السادات يريد فعلا ديموقراطية مثل الذي يدعو اليها منصور حسن؟

اما ان منصور حسن ذات احد الشخشا لخدمة الديموقراطية الساداتية القائمة؟

واذا ما نجيب عليه في يورخ في الجلائق القائمة؟

### البقية الاسيوع القادم

ذلك فلم تتسبب لسياسة شعراوى جمعة الى شخصيات. وانما كانت لسياسة عبدالناصر ولم يعرف التاريخ التعذيب والسجون واكد شباب المعارضة خلال التمرين انهم تلقوا معلومات خطية تبين ان هناك اكثر من ٥٥ وسيلة تعذيب تقوم بها مباحث امن الدولة لتعذيب المعتقلين منها على سبيل المثال:

١ - الصبر بالكوابل الكبريتية في مناطق حساسة من الجسم.

٢ - هتك الاعراض بواسطة الكلاب البوليسية.

٣ - الصق الكهربي يرتكب جهاز كهربي منخفض التيار يرسل الممثل الامر الذي يؤدي الى نزق فقرة الراس.

٤ - اطعام السجائر في اجسام المعتقلين.

٥ - ابدال عصا غليظة بفتحة الشرج.

٦ - خلخ الاظفار.

٧ - التخليق من الارجل كالتنمية.

وقد ذكر شباب المعارضة بعض اسماء المعتقلين الذين اصيبوا باصابات خطيرة مثل محمد السيد عاشور - محمد جريب - محمد الجبري وقد اكد شباب المعارضة انهم قد علقوا صور المعتقلين في اعيانهم دالة على ان التعذيب مسئولية كل حواش لزيارة المعتقلين. في المعتقلات والسجون وكذلك للتحلية بالارواح عن شباب الاحرار المعتقلين وصرح محمد فريد زكريا ان شباب الاحرار سيبدأ في حملة جديدة للمطالبة بالارواح عن شباب الحزب من اعضاء الجاهات الاسلامية.



جانب من المؤتمر الصحفي العالمي لشباب أحزاب المعارضة يوم الثلاثاء الماضي

### مؤتمر صحفي عالمي لشباب أحزاب المعارضة

في فضح ممارسات زكي بدر في المهمة

كتب: خالد الشريف  
المكان من ٢٦ يوليو بالقرب من مبنى دار القضاء العالي الزمان الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٧/٢٦.

الشرية وجودا وعريضا كبيرة محملة برجلا فلكل يوجهي بانطباع ان معركة عسكرية توشك ان تقع. اعداد غيرة من المواطنين تملأ فناء دار القضاء العالي يتقدمهم المشراف من الراسلين الاجانب وممثلو الصحافة العالمية والعربية والمصرية ومراسلو التلفزيون. محاولات مصمومة اختراق الحشد الهائل والوصول الى مكان المؤتمر فوجدت شباب احزاب المعارضة يقفون صفوا ويعللون في اعينهم صورة للتخريب الذي يجري في المسجونين وعلمها تعليقات تدين المسئولين بجهاز الامن ويعللون لانتكاسة كبرى كتب عليها:

لا للتخريب لا للارهاب  
بدوا بطنين في مؤتمرهم الصحفي التمسعة المؤلة لتعذيب ابناء مصر الارباب.

وقد بدأت بدعوة شباب حزب الاحرار للملكة في وجه صادق وعاطف البيل ومحمد فريد زكريا للاجتماع العلني بمقر الحزب لبحث قضية المعتقلين وقد حضر الاجتماع جميع ممثل احزاب المعارضة

### عبد الغفار عزيز

وإذا كانت هناك بعض الممارسات الخاطئة لبعض المسئولين من حكومة حزبه فلما اعتقد انه سيحاول بعد انتخابه ان يزيلها من مصلحته الشخصية ان يرضع الشعب ويرضى الكل.















